

# الشباب السعودي يفتح على البوب في موسم الرياض

وجد الشباب السعودي ضالته أخيراً في برنامج المملكة الإصلاحي والرامي إلى تطوير قطاع الترفيه وتقديم صورة جديدة للبلد المحافظ، حيث نجحت فرقة البوب الكورية الجنوبية "بي.تي.أس" في إمتاع السعوديين من الجيل الشاب.

الرياض - حضر الآلاف من الشباب السعوديين والأجانب حفلاً لفرقة البوب الكورية الجنوبية "بي.تي.أس" في الرياض ضمن جولتها العالمية "لوف يورسيلف: سبيك يورسيلف"، في حدث فني جديد يندرج في إطار مساعي المملكة لتقديم صورة جديدة وتطوير قطاع الترفيه في البلاد.

وقدم نجوم الفرقة السبعة ضمن فعاليات "موسم الرياض" الذي يستمر حتى منتصف ديسمبر المقبل، مجموعة من أغانيهم الضاربة التي حققت نجاحاً عالمياً مع خطوات راقصة حماسية أمام جمهور مختلط احتشد على الأرضية العشبية أو في مدرجات استاد الملك فهد الدولي في العاصمة السعودية والذي يتسع لسبعين ألف متفرج.

وقالت أميرة لدى حضورها الحفلة "أنا سعيدة جداً لأنهم يأتون للمرة الأولى إلى السعودية، أمل في أن يقام المزيد من هذه الحفلات".

وأيدت شابة أخرى لم تكشف اسمها، مساعدتها لأن "السعودية تفتتح على موسيقى البوب"، مشددة على أن أغنيات "بي.تي.أس" كان لها أثر كبير عليها. والأعضاء السبعة الذين كانوا الفرقة في سيول في عام 2013، يتشاركون في



سهرة شبابية صوتاً وحضوراً

وقد أنت مجموعة من ثلاث فلبينيات من جدة على بعد 800 كيلومتر إلى الغرب من الرياض لحضور هذا الحفل. وقالت إحداهن "كننا ننتظر مثل هذا الحدث منذ زمن طويل". وشهدت السعودية سلسلة من الفعاليات الموسيقية والترفيهية غير

واكد محمد الذي يعرف نفسه بأنه مسون على "يوتيوب" مولع بالفنون والموسيقى، قائلاً إن هذا الحفل "يعني لي الكثير". وأضاف "أشعر أن هذه التظاهرات تدعم بلدنا واقتصادنا، وتظهر أننا نرحب بالعالم كله لدينا".

وقد بدأ الشباب الذين توافدوا بأعداد كبيرة إلى ملعب الملك فهد الدولي، برفقة أهاليهم الذين كانوا ينتظرونهم في الخارج، مستمتعين بهذه السهرة في مدينة قلما تشهد هذا النوع من حفلات فرق البوب التي تستقطب اهتماماً كبيراً لدى الجيل الشاب.

## صباح العرب

عدلي صادق

### جماليات المناظرة وخاؤها

تابعت مساء الجمعة، المناظرة بين الرجلين اللذين يتنافسان على الرئاسة في تونس، وقد أريد لها أن تحاكي في ملمحها العام، المناظرات بين مرشحين اثنين للرئاسة في أميركا، بل التفوق عليها في القواعد الشكلية، من حيث تصميم الاستديو ودفعة الإضاءة سطوعاً وخفوتاً، واختيار الألوان. وفي السباق، لم يكن هناك اشتباك مباشر بين الرجلين المتناظرين، فكل منهما يجيب عن السؤال نفسه، الذي يتلقاه الآخر من منصة الإدارة. وبدا الفارق لافتاً بين الرجلين، فذكرني حدث التناظر في تونس، بالمواجهة ومناظرة لعبة الكلام التي وقعت في القرن العاشر، بين بديع الزمان الهمداني صاحب المقامات، والخوارزمي المشتبه بكونه عالم الرياضيات، بينما هو محض اسم على اسم. فكل الرجل كان يتعاطيان الشعر الأول ذو دهاء لغوي، بلاعب المفردات ويجيد ترقيصها، أما الثاني فهو كاتب رسائل رصينة وحافظ نصوص. يومها بدأ بديع الزمان قائلاً لنفسه متمثلاً الأدب الجب: بسعدنا أن نسمع منك، شيخنا، ما تحفظنا وعجائب القصص والأخبار، فنتسألني وأسالك، وتباحثني وأباحثك، فتمح الغائفة علينا جميعاً، وإن شئت بدانا بأكثر شيء برعت فيه شيخنا، وهو الحفظ.

غير أن مناظرة تونس، جرت بين طليق في الفصحى وماكث في العامية. الأول يطرب للغته المستريحون ذوو الرغبة في توسيع نطاق الهوية العربية الإسلامية، بينما الثاني، في شكل ظهورة، يلامس شغاف قلوب الفقراء التونسيين المتعبين، بكلام ميسور بارع. لكن الرجلين لم يقدم أي رؤية بمحددات تتعلق بالأمر الذي عليه يتنافسان، واكتفى كل منهما بدفع الغتان عن نفسه، مراوحاً في الربح البديهي للبلاد وأهلها. ربما تكون إدارة الحوار، هي التي أخذتهما إلى ذلك المنحى بأسئلتها الفاحصة للمطال. وغابت أسئلة الحياة التونسية المرتجاة، فحضرت أسئلة المزالق، لاختبار صدقية كل من الرجلين، بينما التونسيون يهجون بشيء آخر، وهو مستقبل البلاد وحياتهم فيها. فقد تشكلت الأحزاب وانعكست في أسماؤها هواجس العيش الكريم، ليقطنن معظمها اسماً يعبر عن غرام لتونس الباهية.

وبالنظر إلى أن تونس الراقية والحاضرة السعداء والسعادة، هي المرتجى وقطب الرحن الذي لا يبرح مكانه، بقفدورنا القول، إن مناظرة بديع الزمان والخوارزمي، أفادت تونس وغيرها، أكثر من مناظرة قيس ونبيل. ربما لم يكن المقام يسمح بالإفاد في هذه اللجة، لكن التوجيه إلى الخواء لا تكتمه جماليات المناظرة.

## اكتشاف جدارية تلمع صورة موقع أثري سيء السمعة في إيطاليا

روما - أعلنت وزارة الثقافة الإيطالية عن اكتشاف رسم جداري جديد في موقع بومبي الأثري يظهر مصارعين في ختام جولة مصارعة في روما القديمة، أحدهما منتصر والآخر منحن ومضرب بالدماء. وعثر على هذا الرسم الذي يتخذ شكلاً شبه منحرف ويمتد على حوالي 1.12 متر طولاً و1.5 متر عرضاً خلال حفريات في قبو قديم.

وتمكن معاينة ما تبقى من آثار لسلم فوق الرسم كان يؤدي إلى المسكن العلوي الذي رجح العلماء أن يكون حانة تضم أيضاً موسيات نظراً إلى وجود مصارعين فيه، وفق ما جاء في بيان الوزارة. وقال وزير الثقافة الإيطالي داريو فرانشيسيني "قبل بضع سنوات، كان موقع بومبي معروفاً في العالم أجمع بسعته السيئة، مع انهيارات وإضرابات للعاملين فيه وطوابير انتظار لا متناهية تحت أشعة الشمس الحارقة". وتابع أما اليوم "فهو قد أصبح موقعا جذاباً للزوار مع ملايين السياح الإضافيين.. وهذا الاكتشاف الجديد يظهر لنا أن بومبي منهل معارف لا ينضب لعلماء الآثار".

وتعد مدينة بومبي القديمة التي غمرتها حمى انفجار بركان فيزوفيو في العام 79 من أكثر المواقع الأثرية استقطاباً للسياح في إيطاليا.

## صياد مغربي يواجه شح الأسماك بزراعة البحر

بالتقرب من السواحل، ويتوقع أن يشروع في التسويق له في غضون أشهر قليلة، بعد جهد دام أكثر من سنتين. على بعد نصف ساعة من الإبحار غرب ميناء كبدانة، تقع مزرعة بلح البحر التي تشرف عليها "تعاونية الأمل" للصيد التقليدي. وتمتد المزرعة اليوم على مساحة 5 هكتارات في البحر (الهكتار يعادل 10 آلاف متر مربع، وفي الأفق أن تبلغ المساحة 15 هكتاراً، في السنوات المقبلة).

وقال بوججر إن "هذه المزرعة ستشكل بديلاً اقتصادياً للعشيرات من الصيادين، بعد تراجع وفرة الأسماك"، إذ من المتوقع إنتاج 320 طناً من بلح البحر في السنة.

الناظر (المغرب) - لم يكن بوججر محمداً، وهو صياد تقليدي، قبل ثلاث سنوات، بميناء رأس كبدانة التابع لمحافظة الناظور (شمال شرق المغرب)، يدرك كيف سيواجه متطلبات الحياة، بسبب تراجع نشاط الصيد وشح الأسماك في السواحل التي اعتاد الصيد فيها، مع المئات من زملائه. لكن نظرة بوججر اليوم نحو المستقبل تغيرت تماماً، بعدما استثمر في مشروع جديد في عرض البحر، وتمكن بمعية 34 صياداً آخر، من إنشاء مزرعة خاصة ببلح البحر (أحد أنواع المحار) الذي يعيش

## وسائل النقل مجانية لقراء توكرتشوك

أولغا توكرتشوك بجائزة نوبل، أردنا مشاركة فرحتنا مع جميع سكان مدينتنا ومن بينهم الكاتبة التي منحت أخيراً لقب مواطنة شرف في فروتسواف. وأضاف غاليكي حتى اليوم الأحد "قررنا أنه يمكن لأي راكب يحمل كتاباً ورقياً أو إلكترونياً أولغا توكرتشوك استخدام وسائل النقل العام مجاناً في مدينتنا" التي تعد 650 ألف نسمة بينهم هذه الكاتبة التي توزع إقامتها بين مدينة فروتسواف "من أجمل وأهم مدن أوروبا".

فروتسواف (بولندا) - باتت وسائل النقل العام في مدينة فروتسواف البولندية مجانية لأي راكب يحمل كتاباً لأولغا توكرتشوك التي أعلن فوزها، الخميس، بجائزة نوبل للآداب والمعروفة بتعلقها الشديد بهذه المدينة في جنوب غرب بولندا، وفق ما أفادت به البلدية. وقال رئيس المكتب الإعلامي في بلدية المدينة برشميسلاف غاليكي "فور علمنا الخميس، بنبأ فوز



توفيت الكاتبة سارة دانوس، أول امرأة تتبوأ منصب الأمين الدائم للاكاديمية السويدية المسؤولة عن منح جائزة نوبل للآداب، السبت، جراء مضاعفات إصابتها بالسرطان عن سن تناهز 57 عاماً.

## أمازون تدعم الدول على التدخل في حياة المواطنين الخاصة

واشنطن - دعت "أمازون" الدول إلى تنظيم استخدام تقنية التعرف على الوجوه، في وقت تواجه فيه المجموعة العملاقة انتقادات حادة في مجالات مختلفة، من موقعها المهيمن حول مدى احترامها للحياة الخاصة.

وجاء في بيان أصدرته المجموعة لتوضيح موقفها بشأن مسائل عدة، كالتغير المناخي والحد الأدنى للأجور والهجرة أنه ينبغي للحكومات أن "تعمل بسرعة على وضع إطار تنظيمي، لضمان استخدام هذه التكنولوجيا بالشكل المناسب". وأورد البيان "كما الحال مع كل التقنيات، يساء استخدام.. تقنية التعرف على الوجوه، ونحن نقدم إرشادات لكل زبائن برمجية "ريكوغنيشن"، بمن فيهم قوى الأمن، حول السبل المثلى لاستخدامها".

وينتشر استعمال هذه التقنية في العالم بالرغم من المخاوف التي تثيرها بشأن حماية الحقوق والحرية. وأعربت الشركة المملوكة لجيف بيزوس، أقوى أثرياء العالم، عن استعدادها لدعم قانون فيدرالي أميركي بشأن الحياة الخاصة.

كما أكدت على مواقفها بشأن مسألة الحد الأدنى للأجور على الصعيد الفيدرالي الذي ينبغي رفعه.